او دخل دار الحرب ولبس ثوب الكفار بخلاف ما لو دخل لتخليص
الاسري وبخلاف ما لو لبس السواد في الدارين لان لبس السواد
حلال والبياض افضل انتهي وما ذكره في المسالتين الاوليين
هو المعتمد كما قدمته بما فيه لا من انه متضمن للرضا ببقايه
علي الكفر ولو لحظة والرضا بالكفر كفر ومسالة تمني الكفر مرت
ايضا بما فيها وكذا مسالة الاجابة بلبيك مرت بما فيها فراجع ذلك
والكفر في قوله انا كافر واضح وكذا فيما بعدها الي الفلاسفة
وكفر من قال لمن اسلم ما ذكر ظاهر ان اراد الرضا ببقايه علي الكفر
لا مطلقا لما علم مما مر واطلاق الكفر فيمن قال هذا زمان الكفر الي
اخره لا يظهر الا ان اراد تسمية الاسلام كفرا او نحو ذلك بخلاف
ما لو اطلق او اراد انه غلب علي اهله الكفر فالوجه انه لا يكفر
بذلك وقوله لولده ولد الكافر لا يتجه اطلاق الكفر فيه ايض بل
لا بد ان نوي به الكافر نفسه فان اطلق فالتكفير بعيد وان اراد
انه يشبه ولد الكافر قبل ولا كفر ومسالة الزنار تقدمت
ايض بما فيها قال او قال ان اعطاني الله الجنة لا اريد ها دونك
او لا ادخلها دونك او قال ان امرني الله بدخول الجنة لا ادخلها معك
او قال ان اعطاني الله الجنة لاجلك او لاجل هذا العمل لا اريدها
او انكر القيامة او الصراط او الميزان او الحساب او الكتاب او الجنة
او النار او المصحف او اللوح او القلم او قال الله لا يري او لا يراه
احد او شبهه بشي او وصفه في المكان او الجهات او قال الله لا يخلق
فعل العبد او انكر روية الله بالعين في الجنة او شك في رسالة

المرسلين

المرسلين او شك في نبوة وعده ووعيده او وصف محمدا بصفاته
او اسمايه او قال لا يضر المسلم ذنب او راي خلود المذنب في النار
او شك في فرايضه او احب ما ابغضه الله ورسوله او بالعكس
او ايس من الثواب او امن العقاب او انكر الحرام والحلال او اعتقد
قدم الزمان والروح والافلاك انتهي ومسايل دخول الجنة
مر عن الروضة انه صوب عدم الكفر في بعضها ويقاس به
الباقي ومر ايض ان الاوجه في ذلك تفصيل فراجعه وما ذكره
من الكفر بانكار القيامة واضح كانكار حشر الاجساد واما
انكار الصراط والميزان ونحوهما مما يقوله المعتزلة قبحهم الله
بانكاره فانه لا كفر به اذ المذهب الصحيح انهم وساير المبتدعة
لا يكفرون وانكار الجنة والنار الان لا كفر به لان المعتزلة
ينكر وجودهما الان واما انكار وجودهما يوم القيامة فالكفر
به ظاهر لانه تكذيب للنصوص المتواترة القطعية وانكار
المصحف بمعني القران كفر اجماعا بخلاف انكار صحف الاعمال
وما ذكره في انكار اللوح والقلم ورويته الله مطلقا او في الجنة
فيه نظر فان المعتزلة قايلون بذلك ولم يكفروا وتشبيه الله
بحادث او وصفه بما يستلزم الجهة لا كفر به الا ان اعتقد ثبوت
لازم ذلك له تعالي من الحدوث ونحوه وزعم ان الله لا يخلق
فعل العبد لا كفر به ايضا لانه مذهب المعتزلة نظير ما مر
والشك في رسالة المرسلين كلا او رسالة من علمت رسالته منهم
ضرورة كفر بلا نزاع بخلاف الشك في نبوة وعده او وعيده

Copyright © King Saud University